قوله : ما ازْلَحَفَّ : يقول : ما تَنَحَّى عن ذلك وما تَزَحْزَحَ عنه إلا قليلا ; [وفيه لغتان : ازْلَحَفَّ وازْحَلَفَّ مثل جذب وجبذ ; قال العجاج : (الرجز) ... والشمس قد كادَتْ تكون دَنَفاً ... أدفَعُها بالرَّاح كي تَزَحْلَفا ... .

فبدأ بالحاء قبل اللام . وقال أبو عبيد : في حديث سعيد بن جبير أنه سئل عن مكاتب اشترط عليه أهله أن لا يخرج من المصر فقال : أثْقَلْتم ظهره وجعلتم الأرضَ عليه حَيْصَ بَيْصَ .

حيص بيص قال أبو عبيد حدّثت به عن شريك